

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 225 @ بن الكمال القاهري الشافعي إمام الكاملية / وابن أئمتها والماضي أبوه وجده . ولد في ليلة الاثنين ثامن عشر ذي الحجة سنة سبع وعشرين وثمانمائة بالكاملية ونشأ بها في كنف أبوية فحفظ القرآن والعمدة وغيرها ومن ذلك بعض التنبيه ، وعرض على شيخنا والقائات والعلم البلقيني والعلاء القلقشندي والمناوي والكمال ابن البارزي والجلال بن الملقن وابن سلطان القادري الشافعيين وابن الديري والأمين الأقصرائي والشمسي وابن الهمام والعز عبد السلام البغدادي الحنفيين والبدر بن التنسي وأبي القسم النويري وابن المخلطة المالكيين وأجازوه وحج مع أبيه غير مرة وجاور وسمع على أبي الفتح المراغي والتقى بن فهد وآخرين وببيت المقدس على التقي القلقشندي وغيره بل سمع الكثير بقراءتي حين قرأت للولد على بقايا الشيوخ وبقراءة غيري وحضر دروس والده وكذا قرأ على أبي العزم وابن المسيري ولكنه كان بعيدا عن هذا المهيع بل اعتنى بخلوة له في الكاملية فأتقن بياضها وزخرفتها وجلب فيها من التحف والأشياء الطريفة ما كان يقصد من أجله لرؤيتها لسروره بذلك وربما جر له نفعا دنيويا والكثير منه ينشأ عم مسئلة وإلحاح وهو يفني ذلك كله في مأكله ونحوه وطالما كان يقصد في خلوته للأكل من كنافه قوام وصار في كل هذا فريدا . ولما مات والده لم يشاح أحدا من أخويه في الميراث) .

مع مزيد تعديهما واقتياتهما عليه واختلاسهما منه وهو غير منفك عن مساعدتهما لغلبة سلامة باطنه بحيث كان إلى البهاليل أقرب وكان لتحريره عنهما في الجملة ينوب عن أبيه في إمامة الكاملية غالبا . مات بعد أبيه بدون سنتين بأيام في ليلة الجمعة رابع عشر شوال سنة ست وسبعين بعد توعكه مدة بمرض حاد وصلي عليه من الغد في مصلى باب النصر في مشهد متوسط ثم دفن بحوش سعيد السعداء وكنت ممن شهد الصلاة عليه مع كونه أكثر أخويه توليبا على ولكنه أخير وأبرك رحمه الله وغفر لنا وله . .

549 محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن عيسى أبو الفتح بن المحب بن الرضي أبي حامد المطري المدني الشافعي الماضي أبوه وجده وسبط الزين أبي بكر المراغي . / سمع من أبيه في الموطأ وغيره . 550 محمد الكمال أبو الفضل المطري أخو الذي قبله وشقيق أم كلثوم التي تزوج بها القاضي المالكي شمس الدين السخاوي ، أمهما خديجة ابنة القاضي علي الزرندي . / سمع من أبيه جل مسند الشافعي ومن التقي بن فهد وغيرهما بل قرأ على أبي الفرج المراغي وأخذ عن الشهاب الأبشيطي في الفقه والعربية وغيرهما وتلقى

